

وقال إن الكاتب سيحصل على الأجر أو العمولة أو الحصة أو النسبة المقررة للكاتب الكبار .

وبقيت المشكلة الأساسية ، وهي ضمان أن يكون الكتاب قد أُلّف خلال ثلاثة أيام فقط .

أعلن الناشر أن المؤلف ينبغي أن يبدأ عند منتصف الليل مساء الجمعة وينتهي من التأليف بعد منتصف الليل مساء الاثنين حتى لا يتعطل إلا يوماً واحداً عن عمله الأساسي الذي يتكسب منه .

ولكن ما الذي يمكن أن يقدمه الكاتب دليلاً على ذلك ؟

قال الناشر :

- يقسم الكاتب على أنه صادق فيما يقول ، أى فى مدة التأليف ، ويوقع بإمضاءه على ورقة يذكر فيها هذا القسم .

وقد يكذب الكاتب ، ولكن الناشر لا يستطيع الحصول على دليل آخر . ولا يمكنه أن يسجن المؤلفين فى مكان واحد لأنه لا يستطيع أن يتحمل نفقات سفرهم وإقامتهم فى كندا . ولا يمكنه إرغام الكاتب الناشئين على السفر إليه ، فإمكانياتهم المالية لا تسمح لهم بذلك . وحدد الناشر أسماء المكتبات فى أوروبا وأمريكا الشمالية والجنوبية التى يتقدم إليها الكتاب بمؤلفاتهم .

حدث أن تقدم متسابق برواية طويلة فى خمسمائة صفحة فقالت لجنة التحكيم فى المسابقة أنه من الصعب جداً أن يؤلف كاتب هذه الصفحات الطويلة فى ثلاثة أيام .

ولكن بعد قراءة الرواية أجمع المحكمون على أن الكاتب يمكن أن يكون صادقاً لأن الرواية تافهة يستطيع أى كاتب على الآلة الكاتبة أن يؤلفها فى أيام أقل !

\*\*\*

بدأت المسابقة منذ تسع سنوات ، ونشرت فى كندا عدة روايات لمؤلفين يظنون أن فى استطاعة أحدهم أن يكون « فولتير الجديد » .

ونجح البعض وفشل آخرون ، ولكن ظروف الاشتراك فى المسابقة وفرت لها وللكتاب دعاية ضخمة مثيرة .

قالت زوجة إنها كانت تكتب أربع ساعات ثم تصرخ فى زوجها ساعة كاملة أو أكثر لأنه لا يساعدها كما ينبغي أن يعاون الزوج امرأته العبقريّة !